

معاني القرآن الكريم

ويكأن ا ۞ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر آية 82 .
قوله ويكأن قيل هي ويك أن ويك بمعنى ويلك .
قال أبو جعفر وهذا لا يصح لأن هذه اللام لا تحذف ولو كان هكذا لوجب أن يقال ويلك إنه .
ولا يجوز أن يضمّر أعلم وليس ههنا مخاطبة لواحد .
والصحيح في هذا ما قال الخليل وسيبويه والكسائي .
قال الكسائي وي ههنا صلة وفيها معنى التعجب .
وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله جل وعز ويكأنه لا يفلح الكافرون وقوله ويكأن ا ۞ فزعم
أنها وي مفصولة من كأن .
والمعنى وقع على أن القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم